



المعرفة الضمنية وعلاقتها بالمخاطرة لدى طلاب الجامعة

م.د. منال صبحي مهدي

قسم علم النفس - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق

الايمل: d.manalsubhe@gmail.com

الملخص

معرفة مذنونة (ذاتية كامنة) تكونت مما تعلمه الفرد، لذلك فإنه مالم يتم تحويلها إلى معرفة معلنة فإنها ستبقى محدودة الاستعمال، و محدودة الفائدة و محدودة القيمة لأنها غير متاحة لحاملها كما أنه لن يكون هناك دافع للحياة دون مخاطرة ، والقيام بالمخاطرة جانب حرج ومهم في حياة البشر ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع اتخاذ قرار يستطيع به تحدي مصاعب الحياة وهذا يجعله عرضة للندم على الفرص الضائعة في حياته بسبب تردده وخوفه الدائم من الخيبة ويجعله معتمداً على حلول الآخرين لمشكلاته الخاصة. ولذا تتمثل مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي هل هناك علاقة بين المعرفة الضمنية والمخاطرة؟ ويستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة الارتباطية بين المعرفة الضمنية والمخاطرة لدى طلبة الجامعة. وللتحقق من هذه الأهداف قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس "المعرفة الضمنية" تألف من (36) فقرة، وبعد التأكد من جميع الخصائص السيكمترية للمقياس (الصدق والثبات) والمتغير الآخر "المخاطرة" تم قياسه باختبار رسكو علماً أن هذا الاختبار هو جزء من منظومة فيينا المدعمة بالحواسيب Vienna test system لشركة الدكتور شوفريد Dr.Schuhfried النمساوية والموجودة في المختبر النفسي التابع لكلية الآداب. الجامعة المستنصرية اذ يعد هذا الجهاز من أحدث الاجراءات العالمية في مجال الفحص والتشخيص والعلاج النفسي المدعم بالحواسيب ، فقامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث التي تألفت من (100) طالب من التخصصات العلمية والإنسانية وللمرحلتين الاولى والرابعة في الجامعة المستنصرية، وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة (الحقيبة الاحصائية SPSS)، تم الحصول على أنه وجود علاقة ارتباطية دالة بين المعرفة الضمنية والمخاطرة لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: المعرفة الضمنية، المخاطرة، طلاب الجامعة.



Tacit Knowledge and Its Relationship to Risk for University Students

Dr. Manal Subhi Mahdi

Department of Psychology - College of Arts - Al-Mustansiriya University - Iraq

E-mail: d.manalsubhe@gmail.com

ABSTRACT

Self-Knowledge (self-latent) formed which learned of the individual, so it unless they are converted to know declared they will remain limited use, and limited interest and limited value because they are not available to the bearer comet that there will be no motivation for life without risk, doing risk along with a critical and important in The lives of human beings, without which the individual becomes bewildered and cannot make a decision in which he can challenge the difficulties of life and this makes him vulnerable to regret the lost opportunities in his life because of his hesitation and his constant fear of disappointment and makes him dependent on the solutions of others to his own problems. To search by answering the following question, is there a relationship between tacit knowledge and risk. The current research aims to identify the correlation between tacit knowledge and risk for university students. To verify these goals, the researcher built a measure to measure "tacit knowledge" consisting of (36) paragraphs, and after confirming Of all the psychometric properties of the scale (honesty, reliability) and the other variable, "risk", it was measured by the Warsaw test, knowing that this test is part of the Vienna computer-supported Vienna system system for the Dr. Schuhfried Austrian company found in the psychological laboratory of the Faculty of Arts. Nasriya, as this device is one of the most recent global procedures in the field of examination, diagnosis and psychological treatment supported by computers, so the researcher applied the two measures to the research sample, which consisted of (100) students from scientific and human specializations and for the first and fourth stages at Al-Mustansiriya University, and after processing the data using the appropriate statistical means (SPSS), it was obtained that there is a significant correlation between the implicit knowledge and the risk for university students.

Keywords: tacit knowledge, university students.



الفصل الاول

مشكلة البحث:

توجد المعرفة الضمنية في العقل البشري ولا يمكن رؤيتها، لكن يتم تشكيلها من الخبرة والتعلم لدى الفرد وعليه فإنه لا يمكن الكشف عنها وتبادلها إلا عبر الاتصال والمشاركة في تبادل الأفكار والخبرات (صبري، 2010، ص158) لذا فهي تتواجد في (أدمغة الأفراد وخزانات الملفات) وتنتشر عبر المجتمع من خلال تطبيق الأفراد لبعض المعارف التي جرى التوصل إليها من قبل مجتمعات أخرى، وهنا تبرز الحاجة لإدارة هذه المعرفة واستثمارها بهدف الوصول إلى القرارات التي تتصف بالكفاية والفاعلية والابتكارية، ويعرفها نوناكا (Nonaka, 1995) أنها الإيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الفرد على العمل الفعال، والتركيز هنا على الأداء الفعال إذ أننا نمتلك بعض المعلومات ومع ذلك نكون غير قادرين على التعبير عنها (Nonaka, 1996, p.13).

وقد يكون الشخص مالكا لهذه المعرفة إلا أنه لا يعلم بها ولكنه يكشف عنها من خلال تمكنه لتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه أحيانا أو عبر صياغة فروض وحلول للمشكلات وهو بذلك يكون قد أستعمل القاعدة المعرفية (محمد، 2010، ص35).

و يؤدي اضمحلال المعرفة الضمنية إلى سوء إدارة الأفراد لدواتهم والواجبات التي لا يجوز لهم أن يتخلوا عنها وهذه تعد من المشكلات الرئيسة في حالة فقدانها والتي تظهر حين يسعى الناس كي يصبحوا فاعلين في الحياة وأنهم لا يفكرون بسعة أفق كافية فيفقون الإحساس بالتوازن مع البيئة الضرورية للحياة المنتجة الفاعلة (Goleman, 1998, p.32).

إن فاعل المعرفة الضمنية بالنسبة لستيرنبرغ (Sternberg, 1998) تعني المعلومات الداخلية أو إجابة عن سؤال (كيف تعرف ذلك) ولا تأتي هذه المعرفة بالتعلم المقصود أو بالشرح من قبل الآخرين وإنما تكتسب حسب احتياجات الأفراد وخبراتهم وقدرتهم على توظيف إحساساتهم الطبيعية للاكتساب وقد دعم نظريته هذه بالتوصل إلى أنه ليس هنالك علاقة بين المعرفة الضمنية والاختبارات التحصيلية أو الانجاز الدراسي، وما يعني به هنا ستيرنبرغ هو كيفية توظيف وتسخير المعلومات للنجاح في الحياة (Papalia, 2003, p.5).

وأشارت الدراسات إلى إمكانية توظيف المعرفة الضمنية للنجاح في الأداء وأنه ممكن أن يتم عن طريق المخاطرة، أي ان مفهوم المخاطرة يركز على النواحي السلبية والايجابية المترتبة على القيام بذلك العمل ويتطلب الأمر توافر جراءة وقدرة على تقييم الموقف في الفرد الذي يريد القيام بالمخاطرة فممكننا القول ان المخاطرة جزء لا يتجزأ من أي عمل يقوم به الإنسان (القطراوي، 201:2).

وفي عصرنا الحديث الذي يتسم بالتعقيد وصعوبة التوصل إلى اتخاذ موقف أو نظرة ثابتة ومؤكدة حول الأحداث والوقائع فإن الإنسان تجابهه ظروف ومواقف لا تخلو من مخاطرة وتتطلب منه التصرف إزاءها والتي قد تعود إلى أسباب مختلفة منها نقص في المعلومات والمعارف (Warneryd, 1996, p.2).

وقد أكد كارني (Carny - 1975) أنه ليس هناك معنى للحياة ولن يكون هناك دافع للحياة دون مخاطرة، والقيام بالمخاطرة جانب حرج ومهم في حياة البشر ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع اتخاذ قرار يستطيع به تحدي مصاعب الحياة وهذا ما يجعله عرضة للندم على الفرص الضائعة في حياته بسبب ترددده وخوفه الدائم من الخيبة ويجعله معتمداً على حلول الآخرين لمشكلاته الخاصة (Cary, 1975, p.42)، وبما ان طلبة الجامعة هم الشباب المعول عليهم في بناء المستقبل وتغييره للأفضل لذا تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي (هل هناك علاقة بين المعرفة الضمنية والمخاطرة لدى طلبة الجامعة).

أهمية البحث

إن المعرفة وتطبيق الخبرات والعلاقات بين الأفراد والمهارات جميعها تشكل الرصيد الفكري للأفراد وتصبح المعرفة مورداً لهم إذ يتعين عليهما الاستفادة منها، إذ يعكس لنا هذا المفهوم بأن المعرفة تمثل القوة على اتخاذ الفعل أو العمل الصحيح (Edvinsson, 1997, p.310).



و يمكن أن نستدل على السلوك الدال للمعرفة التي يحملها الفرد من قبل الممارسة والآثار المترتبة عليها كونها تمد الجذور لجميع المعارف التي تنظم الحياة (p.2, Jourlay, 2005). ويرى ستيرنبرغ (Sternberg, 1999) أن المعرفة الضمنية هي تلك المعرفة التي يستخدمها الفرد يومياً في حل مشكلاته وهي بذلك معرفة تمكنه من تقديم الحلول للمشكلات التي يواجهها والتي أحياناً قد لا يدري الفرد أنه يمتلك تلك المعرفة أو تلك الحلول، وهذه المعرفة الضمنية هي السبب في دقة أدائه ودقة تفكيره وصياغته لفروضة وكذلك وضع الحلول المناسبة، وأنها تتشكل داخل الفرد وتكون القاعدة المعرفية التي ينطلق منها الفرد إلى شتى عملياته العقلية (Sternberg, 1999, p.369). ولم يتمكن الإنسان من تطبيق هذه المعرفة بدون المخاطرة لذا بات من الضروري أن نوضح أن عنصر المخاطرة يظهر جلياً من خلال ما يواجهه الإنسان في كل لحظة من مواقف تتطلب أن يحدد أو يختار بديلاً من بين مجموعة بدائل وخصوصاً عندما تكون هذه البدائل متفاوتة في قيمتها ومتباينة في نسبة حدوثها أو تحقيقها ونحن عندما نقول مخاطرة فإننا غير متأكدين بما ستكون عليه النتائج وأن هذه الدرجة من عدم التأكد ربما تختلف من موقف إلى آخر ومن شخص إلى آخر. (أحمد، 1996، 16). وقد وجد (Timothy and Lawerence, 1976) لدى دراستهما العلاقة بين المخاطرة وسمات الشخصية أن المخاطرين يوصفون بأنهم مثابرين ومؤثرين في اتصالاتهم وواثقين من أنفسهم وأذكياء ويتصفون بالتطرف والتشدد في تفكيرهم. (Tiomthy&Lawerence, 1976, p.4). ويتحدد ميل سلوك المخاطرة بقيمة الأهداف وجاذبيتها، إذ أن الأهداف الكبيرة تعطي حافزاً قوياً للسلوك المخاطر. (McCall& Gregory, 1975, P.66).

كم إن العناية بموضوع المخاطرة قد أتت من فروع علمية متعددة مثل الجغرافية وعلم الاجتماع وعلم السياسة والانتروبولوجي وعلم النفس، فعلم الجغرافية، قد ركز على فهم السلوك الإنساني من خلال مواجهته للمخاطر الطبيعية، أما علم الاجتماع والانتروبولوجي فقد أظهر بأن إدراك المخاطرة وقبولها لهما جذور تمتد إلى العوامل الاجتماعية والحضارية، أما البحوث النفسية في إدراك المخاطرة فقد ركزت على تقدير الاحتمالية وتقدير المنفعة وعمليات اتخاذ القرار والتي مكنت الأفراد من مواجهة الحوادث غير المؤكدة. (Slovic, 1987, p.281)

وتكون المواقف التي لا تتضمن قدراً من المخاطرة أقل تأثيراً في المردود والنتائج لأن الفرد يخاطر ليتطور ويبقى على قيد الحياة باستخدامه معلومات غير متيقن منها عن حالات يكتنفها الغموض والشك ليتنباه بأحداث المستقبل وبذلك يكون قراره عرضة للخطأ والصواب (Slovic Others, 1977, p.2). ولو تم استعراض أغلب الاكتشافات والاختراعات التي تحققت في العقود الماضية لوجدنا عنصر المخاطرة يمثل دافعاً قوياً لتلك الانجازات والأمثلة على ذلك عديدة منها الصعود إلى سطح القمر وتجارب الطيران والغوص في أعماق المحيطات وعمليات الاستكشاف والعمليات الجراحية المعقدة والجريئة إلى آخره، فلو لم يكن لأولئك الرواد قدراً من المخاطرة لأصبحت الحياة تختلف عما هي عليه اليوم لأن الحياة تحتاج إلى أناس لديهم استعداد للقيام بتجارب محفوفة بالمخاطر. (الشلب، 2006، 4-5)

لذلك أُنْتَبِه الباحثون إلى تأثير العوامل الشخصية على سلوك المخاطرة فعلى الرغم من أن العوامل الواقعية تفسر نسبة من التباين لكن الأفراد يظهرون مستويات مختلفة من المخاطرة في نفس المواقف وإن هذا الاختلاف يمكن تفسيره عن طريق الفروق الفردية بين الأفراد أي بالاعتماد على المتغيرات الشخصية والتي تفسر التباين الذي لم تستطيع تفسير العوامل الواقعية (Kogan& Wallach, 1967, P.163).

ولا تؤدي الخصائص الشخصية للفرد وحدها الدور الفعال في مستوى المخاطرة بل أن لحاجات الفرد ودوافعه وقيمه واتجاهاته وإدراكه وتعلمه دوراً مؤثراً في عملية اتخاذ القرار ومدى ما تتضمنه من احتمالات للمخاطرة (صخي، 1994، 43)

وأكدت دراسة كوكان (Kogan) 1974 عن وجود علاقة بين بعض سمات الشخصية والمخاطرة وأيضاً أظهرت نتائج الدراسة ارتباطاً بين المخاطرة والقلق (Kagan, 1964, p. 159-163) وقد أظهر (Cray, 1977) في دراسته أن الأشخاص الانبساطيين يقومون بالمخاطرة أكثر من الانطوائيين الذين هم أكثر تردداً وخوفاً متفقاً في ذلك مع وصف أيزنك للانبساطيين بأنهم أشخاص مغامرون ويميلون للمخاطرة. (علي، 1995، 36،

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن سلوك المخاطرة يرتبط إيجابياً مع دافع الإنجاز العالي (الأعسر، 1983، 275). وقد أكد (ماكلياند McClelland) هذه العلاقة من خلال تطبيق دراسته على خريجي الجامعة



الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الحاجة إلى الانجاز عندما كانوا قبل تخرجهم اختاروا أن يلتحقوا بمهن تتميز بالمخاطرة 0 (عبد الخالق ، 1989 ، 429) .

وكذلك كشفت دراسة (الخالدي ، 1972) عن وجود علاقة إيجابية بين التحصيل والمستوى العالي من المخاطرة (الخالدي ، 1972 ، 37) وكذلك دراسة (Coldman , 1975) أظهرت وجود علاقة إيجابية بين المخاطرة والتحصيل (Goldman. 1975. p. 364) .

وقد توصلت دراسة (Locnder and Herman, 1980) إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس وسلوك المخاطرة (Locnder&Herman,1980,p. 341)، أما دراسة (Shwartz,1983) فقد أظهرت علاقة إيجابية بين المخاطرة في اتخاذ القرار وتقويم الذات . (Shwartz , 1983 , p.) 452 . وكذلك دراسة (Thandani , 1983 , p.65-68) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الإبداع والمجازفة .

وتشير بعض الدراسات إلى أن المراهقين أكثر احتمالاً من البالغين للقيام بسلوكيات مخاطرة على سبيل المثال فالمرهقون أكثر احتمالاً من البالغين في القيادة المتهورة وكذلك القيادة تحت تأثير الكحول وكذلك القيام بالسلوكيات المخالفة للمجتمع (Arnetl , 1992 , p. 18) . وقد أشارت دراسة (Lindisy, 2005) إلى أن المراهقين أكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى ممارسة لسلوك المخاطرة مثل تناول المخدرات والتدخين والقيادة المتهورة (Lindisy,2005) .

من هنا يتجلى الاهتمام بموضوع البحث الحالي وأهدافه المهمة بتقديم إطار نظري فكري حول التخطيط للعمل وعلاقته بالمعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة ، ومقدار توافر هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة ، لأن معرفة هذه الأساليب والأنماط التفكيرية لدى طلبة الجامعة يؤدي إلى فهم الأجيال التي سوف تتحمل المسؤولية في بناء مستقبل المجتمع وهم شريحة الطلبة الجامعيين والذين لهم دور كبير في تنمية المجتمع وتطويره لكونهم موارد بشرية مهمة يعول عليها في النهوض بالمستقبل ، كما يساعد في تنمية أساليب التدريس المناسبة في الجامعات بحيث تخدم وتسهم في اكساب الطلبة مهارات التفكير والتخطيط المختلفة ، وعليه تتجلى أهمية البحث الحالي في أن وضعنا الراهن هو أحوال ما يحتاج به الفرد التحول من العشوائية إلى استغلال المعرفة الضمنية المخزونة والتخطيط للعمل لحل الأشكال المختلفة من المشاكل التي تواجه الفرد في حياته سواء كانت الدراسية أم في المستقبل المهنية فهناك دائما فرصة لإعادة إطلاق طاقات الحياة والنماء .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:-

- 1- المعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة
- 2- دلالة الفروق في المعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) .
- 3- دلالة الفروق في المعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الرابعة).
- 4- المخاطرة لدى طلبة الجامعة .
- 5- دلالة الفروق في المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) .
- 6- دلالة الفروق في المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الرابعة).
- 7- العلاقة الارتباطية بين المعرفة الضمنية والمخاطرة .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة في كلية الآداب /الجامعة المستنصرية، لكلا الجنسين (ذكور-إناث)ومن المرحلتين الدراسيتين (الأولى-الرابعة)، وللعام (2019).

تحديد المصطلحات

أولاً : المعرفة الضمنية (Tacit knowledge):

تبنت الباحثة تعريف المعرفة الضمنية لستيرنبرغ (Sternberg, 2002): بأنها (الخبرات المترابطة والمخزونة والتي لا يمكن التعبير عنها بشكل صريح وتشمل الخرائط المعرفية والمهارات المكتسبة والحدس والحكمة والتي تظهر في إدارة الذات وإدارة الآخرين وإدارة المهمات (Sternberg & Wagner, 2002, p:439)



أما التعريف الإجرائي: فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس المعرفة الضمنية المعد للبحث الحالي

ثانياً : - المخاطرة Risk

تبنت الباحثة تعريف المخاطرة لاتكسون 1957 : هو مجموعة واسعة من الخطوات المنهجية والسعي الطوعي للخروج من موقف أو تحقيق هدف معين هناك نقطتين مهمتين مشتركتين: عنصر (الخطر وامكانيه الاستعداد لتحمل حدوث الخطر ،وينشأ هذا الصراع من الاتجاه نحو الإنجاز أو الأمن) (منظومة فينا صاحب المقياس اتكسون 1957)

ويقاس اجرائياً : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس المخاطرة المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً-النظريات التي فسرت المعرفة الضمنية

1- نظرية (Anderson 1983):

تهدف هذه النظرية إلى فهم المراحل التي يتم فيها اكتساب المهارات و ترميز المعلومات في شكل معلن و بعدها المرحلة التي ستكون المعرفة الضمنية (Tacit Knowledge) و تصبح كإجراءات حول ما يجب القيام به في حالات معينة، و في نهاية المطاف تصبح الإجراءات آلية للغاية مما يتطلب موارد أقل من المعرفة على أداء هذه المهمة و تركيزنا هو على فهم العمليات المعرفية الكامنة وراء تطوير الخبرات و لتحديدها بشكل أكثر يجب اكتساب المعرفة الضمنية من خلال فهم هذه العمليات و يمكننا استكشاف طرائق جديدة لقياس إمكانات الفرد على التعلم و أساليب جديدة لتسهيل التعلم من التجربة و تستعرض هذه الأعمال التمهيدية الرامية إلى فهم و اكتساب المعرفة الضمنية المقبلة و من ثم تناقش الآثار المترتبة على هذا العمل لتقييم و تطوير الذكاء العملي و في نظرية أندرسون (Anderson,1983) فإن اكتساب المعرفة الضمنية في العمل كانت واضحة في دراسة أجراها كل من (Wagner, Sternberg, Okagaki) و التي ركزت على طرائق الحصول على المعرفة و تناولت:

الترميز الانتقائي (Selective Encoding) و هي فصل المعلومات الوثيقة الصلة بالمشكلة موضع الدراسة عن المعلومات غير ذات الصلة فعلى سبيل المثال عندما ترد بيانات هائلة عن المشكلة فالباحث المتمرس سيعرف أيًا من هذه الأرقام هو المهم، و الجمع الانتقائي (Selective Combination) هو وضع المعلومات ذات العلاقة معاً فمثلاً جمع المعطيات و الفرضيات ذات الصلة بالبرهان و ليس فقط تحديد تلك المعلومات، أما المقارنة الانتقائية (Selective Comparison) فهي استعمال المعلومات القديمة (السابقة) لأغراض جديدة ،وهذه المكونات الثلاث في اكتساب المعرفة و تعلمها يسهم في الحلول الجديدة المتنوعة للمشكلات (Jennifer, 2003, p.5).

كما وجدت أنّ الأفراد الذين تميزوا بالترميز الانتقائي و الجمع الانتقائي قد احتاجوا إلى المقارنة الانتقائية ولها تأثير بدرجات اختبار المعرفة الضمنية (TK) نحو الأفضل، هذه النتائج تشير إلى أن ما دفع الأفراد للترميز بشكل انتقائي و تجمّع المعلومات بشكل انتقائي يمكن أن يعزز اكتساب المعرفة الضمنية و كذلك كيفية تمكين الأفراد أيضاً استعمال هذه العمليات من تلقاء أنفسهم دون المطالبة بتوافر معلومات قيمة حول قدرتهم على التعلم بشكل عام، و القدرات العملية بشكل خاص.

و أن مكونات اكتساب المعرفة بالرجوع إلى العمليات المذكورة سابقاً: الترميز الانتقائي، و الجمع الانتقائي، و المقارنة الانتقائية تستعمل بشكل تفاعلي في عملية حل المشكلات و التعلم من الحياة اليومية و يربط بعض الباحثين هذه العمليات مع تطور الخبرة كما و أنّ الخبراء يميلون إلى عرض الاستعمال الأفضل للمهارات بالنسبة للممارسين من قيام المبتدئين وهم أقدر على رصد فعالية استراتيجيات حل المشكلات و ستراتيديات فعالة للتعديل حسب الحاجة كما و أن المهارات تسهل تطور ما يسمونه بـ "القدرة على التكيف" من خلال تمكين الأفراد من التغيير، و تحديد الاستجابات المحتملة، و ملاحظة التقدم، و تعديل أو إنشاء استجابات مختلفة و أن معالجة



المعلومات أساس لنهجنا لقياس إمكانات الفرد على التعلم من التجربة و بالتالي تطوير الخبرات في مجال معين. (Jennifer, 2003, p.6). و أكدت هذه النظرية أن طرائق الحصول على المعرفة الضمنية يمرُّ بمرحل متتالية هي الترميز ثم التجميع ثم المقارنة الانتقائية وبعدها انتقاء استجابة مختلفة لحل المشاكل اليومية.

2- نظرية الذكاء العملي (Practical intelligence theory):

لقد وضع ستيرنبرغ (Sternberg, 2002) نظريته الثلاثية وبالتوازي مع نظرية الذكاءات المتعددة لكارندر (Jardener, 1997) والتي قصد بها الذكاءات للنجاح في الحياة و نجوميته والتي حلت محل نجومية الدرجات التحصيلية و قد تم تعريف الذكاء بأنه (مجموعة من القدرات العقلية اللازمة للأطفال و البالغين للتكيف مع الحياة النظرية و لتجديد و تشكيل السياقات التي تهتم بجوانب الحياة التي يتبعها الإنسان و تتألف نظرية ستيرنبرغ (Sternberg, 2002) من ثلاثة مجالات:-

المجال الأول: المعرفة الضمنية في إدارة الذات و هي كيف يمكن للأفراد الاستفادة من خبراتهم و تطويرها و التي بدورها تقدم معلومات أساس عن مفهوم الممارسة العملية كذلك فإن المعرفة الضمنية تصل بالشخص إلى اتخاذ القرار السليم و التي تعطي التحكم الكامل بذاته .

المجال الثاني: المعرفة الضمنية في إدارة الآخرين و علاقات الفرد الاجتماعية و التي تشمل:-

1- إدراك الفرد بكيفية تقسيم المهام و توزيعها مع الأدوار إذ يمكن أن يستفيد من نقاط القوة لدى الأفراد و يقلل قدر الأماكن من تأثير نقاط الضعف لديهم.

2- مساهمة الفرد في مكافأة الآخرين كي ينظم كلاً من الأداء و الرضا الوظيفي.

3- معرفة الفرد بكيفية التعامل مع الآخرين بشكل عام (Sternberg, 2002, p.348).

المجال الثالث: المعرفة الضمنية في إدارة المهام و تشير إلى المعلومات التي يمتلكها الفرد لتحقيق السمعة الحسنة في مهنته و كيفية تعزيزها؟ و كيفية إقناع الرؤساء بقيمة أفكاره و منتجاته؟ فالسمعة السيئة سواء أكانت عن استحقاق أو عن غير استحقاق يمكن أن تدمر تقدم الفرد و نجاحه و من ناحية أخرى فإن السمعة الحسنة للفرد من الممكن أن تغطي على إمكانات الفرد الحقيقية و أدائه الفعلي و جوانب النقص لديه و تشمل المعرفة الضمنية حول إدارة المهام على ما يأتي:-

1- إعطاء أولويات إلى ما هو ذو أهمية و قيمة في مجال العمل.

2- معرفة الفرد كيفية الحصول على احترام هؤلاء و ثققتهم فهم الذين يقومون بتقييم أدائه و اتخاذ القرار بتربيته.

3- معرفة الفرد بكيفية إقناع الآخرين بأن عمله جيد بالدرجة التي يستحقها (Sternberg, 2002, p.349).

وتتناول هذه النظرية كذلك شرح النتائج منذ أكثر من (15) عام من البحث عن المعرفة الضمنية و تسليط الضوء على تلك النتائج والاستفادة منها ومن ثم تتناول الاتجاهات الجديدة التي تهدف إلى فهم كيف يمكن للأفراد الاستفادة من الخبرات و اكتساب هذه المعرفة الضمنية و المناهج الجديدة الحالية لتحديد و تعزيز الإمكانات الإدارية و التي تعتمد الأبحاث الجارية على معلومات معرفية عملية كما و أن المعرفة الضمنية هي فهم للدروس المستفادة من التجربة و القدرة على التعلم منها هو مفتاح النجاح في أي مجال تقريباً، و عندما يُسأل الأفراد كيف يديرون أعمالهم أو وظائفهم الرئيسية فأنهم غالباً ما يجيبون بعبارة (من خلال التجربة و الخطأ) و يعرف الذكاء العملي على أنه القدرة على استعمال الأفراد لمعارفهم للعثور على أقصى تطابق بين أنفسهم و بين متطلبات البيئة من خلال التكيف مع بيئتهم الخاصة بهم أو تعديل بيئتهم قدر الإمكان و لتحديد بيئة جديدة في السعي لتحقيق الأهداف الشخصية ذات القيمة. (Sternberg, 2002, p.19) .

و كذلك أن المعرفة الضمنية هي الهدف الذي يحدده الفرد لمستقبله و قيادة نفسه بصورة فاعلة و يظهر قسم كبير منها في وظيفته و باعتماد ثلاثة عناصر هي: (الإبداع و الذكاء و الحكمة) إذ يستعمل الإبداع في توليد أفكار جديدة و الذكاء لتحليل أنواع هذه الأفكار الجديدة فضلاً عن تنفيذها و إقناع الآخرين بقيمتها و الحكمة لتحقيق التوازن بين آثار هذه الأفكار على جميع الأفراد. و تسهم هذه العناصر الثلاثة دائماً في توليد أفكار خلاقة مما يدعو الأفراد إلى مناصرة الشخص الذي يحمل هذه الأفكار عكس الابتعاد و النفور منه. كذلك فإن المعرفة الضمنية تصل بالشخص إلى اتخاذ قرارات سليمة و صائبة في مختلف المواقف و الاتجاهات و الأخذ بمقومات عناصر تلك المواقف و الاتجاهات و يلخص ستيرنبرغ مميزات المعرفة الضمنية كما يأتي:

(إعادة تعريف المشكلة أي تبسيطها أو إعادة صياغتها بشكل مفهوم تحليل المشكلة و يكون على استعداد لتحليل المشكلة. إيجاد الحل من خلال أفكار ابداعية وتقرير وضع الفكرة في مجهود و القيام بها. فالمعرفة لا تتعارض مع



التفكير الإبداعي. والاستعداد لتحمل المخاطر المعقولة. والاستعداد لتذليل العقبات. والاعتقاد بأن المرء قادر على إنجاز المهمة الموجودة في متناول اليد. والاستعداد لتحمل الغموض. والرغبة في الحصول على المكافآت الخارجية للأشياء والتي هي في جوهرها دوافع الاستمرار في النمو فكرياً بدلاً الركود (Sternberg, 2002, p. 348).

ثانياً- النظريات التي فسرت المخاطرة

1- نظرية اتكنسون (1957)

وقد أشار (اتكنسون 1957 Atkinson,) إلى أن الدافع أو الحافز هو ميل لتجنب الفشل أو قابلية الفرد لتقبل مشاعر الإحباط كتبعات طبيعية للفشل ، وقد قام اتكنسون بوضع نموذج للمخاطرة والذي أشار فيه إلى أن المخاطرة والمغامرة هي دالة مشتركة لكل من (الدافعية Motivation) و (التوقع Expectation) و (القيمة Value) للحوافز أو الدوافع والبواعث لدى الفرد والذي تأخذ فيه المخاطرة الشكل الآتي :

$$\text{المخاطرة} = \text{الدافع} \times \text{التوقع} \times \text{القيمة}$$

إن الدافع على قدر كبير من التداخل والتعقيد ويشترك فيه أكثر من بعد مثل الطموح والمخاطرة والمثابرة والثقة بالنفس. وقد أوضح اتكنسون أيضاً أنه كلما ازدادت المخاوف من الفشل فإن الأفراد يزدون من سلوك المخاطرة لتحقيق الإنجاز والنجاح وتجنب الفشل في المهمة التي يقومون بها ، وتكون لديهم روح المخاطرة عالية لتجنب الفشل في أداء المهمات خصوصاً عندما تكون فرص النجاح أكبر أو أقل (Atkinson, 1966, P.6)، وفيما يتعلق بخصائص الأفراد حيث قسم اتكنسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقتهم مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز ، (العامل الأول. الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز وارتفاع الخوف من الفشل. والعامل الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل وانخفاض الحاجة للإنجاز) كما يرى أن هناك فرق بين سلوك المخاطرة والاستعداد لتحمل المخاطرة ، فالأول يعني خطر محتمل لتحقيق هدف مرغوب وإما الثاني أي الاستعداد فيعني الخروج من دائرة الأمن لتحقيق هدف مرغوب جداً أو خارق.

يستكشف نموذج اختيار المخاطر العوامل التي تؤثر على اختيار مستوى التحدي ويفترض اتكنسون أن الفرد قادراً على التعامل مع مستوى محدد من الصعوبة كلما كانت المهمة أسهل كلما زاد احتمال النجاح وعلى هذا الأساس من المتوقع أن يتم اختيار الشخص العقلاني المهمة الأسهل للتحدي إذ يرتبط ذلك بأعلى احتمال للنجاح ومع ذلك فإن الناس أيضاً تسعى جاهدة لمواجهة التحديات وانخفاض احتمال النجاح وزيادة حوافز الإنجاز المرتبطة بهذا النجاح وبالتالي مهمة صعبة للغاية لوجود حافز كبير جداً لتحقيق النجاح ولكن في الواقع لا يود أي دافع لتحقيقه لأن احتمال النجاح هو 0 والحافز منخفض بنفس القدر في حالة المهام البطيئة التي يوجد فيها يقين بنسبة 100% ويجب ملاحظه ذلك إلى أن صعوبة المهمة هي دائماً ذاتية (راينبرج 1997) ولذلك لا يأخذ فقط نموذج اختيار المخاطر بشكل خاص الظروف الحالية وخصائص موضوعية الحوافز وخبرة الفرد ولكن يأخذ أيضاً الفروق الفردية

2- نظرية القيمة المتوقعة (المعرفية Theories Expected Utility)

تري النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي ، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه الحوادث والمثيرات (قطامي ، 2004 ، 24) وفسرت عملية اتخاذ القرار بأنها سلسلة متماسكة من الأحداث التي يتوقعها الفرد على أساس خبرته وتعلمه السابقين ، فعندما يواجه الفرد موقفاً يتطلب منه اختيار بديل من بدائل عدة ، فإنه يفترض فيه استحضار المخططات العقلية المبنية على أساس الخبرة السابقة للتعامل مع الموقف الجديد (Allen , 1979, P. 2). وقد اعتنت نظرية القيمة المتوقعة باختيار الفرد فعندما يتعرض إلى موقف يحتاج لاختيار بديل من بين بدائل عدة ، ويضع منظرو هذه النظرية وعلى رأسهم (بيكر 1978 Becker,) أهمية كبيرة للقيمة المتوقعة في توجيه قراراتنا عند الاختيار الذي يتطلب قدراً من المخاطرة (Becker, 1978, P. 1352). وأكد (نيسان 1973 Nisan ,) في دراسته التي أن الأفراد يضعون عاملي القيمة المتوقعة والاحتمالية موضع العناية عندما يتطلب منهم اتخاذ قرار فيه مخاطرة (Nisan, 1973, P.P. 375-380).

نموذج اختبار المخاطرة يشمل الآتي:-

وترى النظرية أن القيمة المتوقعة تقوم على أساس ما يعرفه الفرد وما يؤمن به ، لذا فهو تقدير ذاتي خاص بكل فرد (Brearley, 1980, P.P.33-45) ، فهي تختلف من شخص لآخر ، إذ أشار (جون كوهين Jones



الى ان الأفراد يعتمدون على التقدير الذاتي عندما تتساوى فرص الفوز والنجاح فتؤثر الخبرة السابقة التي خبرها الفرد على سلوكه وقراراته المتخذة (Carney, 1975, P.11-12). ويرى زاكروسكي Zagsorsk أن سلوك الأشخاص الذي فيه مخاطرة هو نتاج لتفاعل القيم المتوقعة مع ميل الشخص لحب المخاطرة (علي، 1995، 36). وتتأثر القيمة المتوقعة في زيادتها أو نقصانها بنوعين من المحركات كما حددها (تفرسكي Tafreisky): (أولاً-محرك الفائدة والتي تعني حصول الفرد على أكبر قدر ممكن من المنفعة المتوقعة مستنداً الى معياره الذاتي لهذه المنفعة أو الفائدة . ثانياً-المحرك النفسي Psychological والذي يستند على آليات معرفية نفسية لتحديد سلوك الفرد الخاص بالمخاطرة وأن الميل باتجاه المخاطرة يتناسب تناسباً طردياً مع ازدياد القيمة المتوقعة (جلال ، 1985، 426). وبناءً على ذلك ، يمكن القول أن هذه النظرية أكدت على الجانب المعرفي في الشخصية وجانب الخبرات السابقة وكذلك التقرير الذاتي للفرد وكل ذلك يسهم في اختيار البديل المحتمل أو المتوقع منه المنفعة والربحية الذاتية وأن مقدار المخاطرة معرفياً تتناسب مع القيمة المتوقعة والفائدة الكبيرة في اختياره (Andresen, 1995: 995 البديل الأكثر جاذبية في تحقيق الفائدة والمنفعة الذاتية .

يفترض نموذج اختيار المخاطرة ما يأتي:-

إنّ الدافع له جانب من الاتجاه والكثافة ويشير دافع الاتجاه نحو الإنجاز الى ان شخص على وشك القيام بمهمة يتوقع النجاح أو الفشل المحتمل يمكن وصف الأفراد بالنجاح أو بدافع الفشل وبالتالي فان اتجاه التحفيز يلعب دوراً في تحديد مستوى صعوبة المهمة التي يمكن تحديدها سيتم اختيار الذين لديهم دوافع النجاح فيضعون لأنفسهم أهداف واقعية أو مرتفعة أو متوسطاً الى حد ما من ناحية أخرى يضع الأفراد الذين يحفزهم الفشل أهدافاً منخفضة أو عالية جداً المهمة أكثر من بسيطة تجلب معها احتمال منخفض جداً من الفشل (في حين ستكون المهمة صعبة دون مسوغ ما (راينبرغ 1997) الجانب المتعلق بالدوافع يؤثر على الكفاءة ، إذ يتم التعامل مع المهمة على النحو الأمثل الكفاءة فقط عندما تكون شدة الحافز مناسبة للمهمة (أوتي 1993) في نموذج اختيار المخاطر مكونات ثلاثة لتحقيق سلوك الانجاز (دافع الانجاز ، الحوافز المهمة والاحتمال الذاتي للنجاح) في عملية المضاعف.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات العلمية والتي سوف يتم توضيحها على النحو الآتي :

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في دراسة هذه العلاقة على (منهج البحث الوصفي) كونه يتلاءم مع موضوع وأهداف الدراسة حيث يتناول دراسة إحداث وظواهر موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث فيها يستطيع الباحث ان يدرسها ويحللها

مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية كلية الآداب البالغ عددهم (4013) في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2018_2019) إذ بلغ المجموع الكلي للطلبة قسم علم النفس (328) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس.

(الجدول رقم 2)

جدول مجتمع البحث

ت	اقسام كلية الآداب	الذكور	الإناث	المجموع
1	اللغة الإنكليزية	169	224	393
2	اللغة الفرنسية	132	221	353
3	اللغة العربية	182	236	418
4	الترجمة	143	257	400
5	علم النفس	199	129	328
6	المعلومات والمكتبات	190	200	390



334	180	154	الفلسفة	7
628	201	427	الإعلام	8
398	192	206	التاريخ	9
371	169	202	الانثروبولوجيا والاجتماع	10
4013	2009	2004	المجموع	11

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي النهائية من (100) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية (50) مفحوصا منهم من الذكور و(50) مفحوصة من الإناث موزعين على مرحلتين دراسية هي المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة وتم اختيار تلك المراحل لوجود فرق واضح بالعمر والنضج والخبرات جدول (3) تقسيم عينة البحث .

جدول (3)

عينة البحث حسب الكلية والجنس

المجموع	الجنس				الكلية
	مرحلة رابعة	مرحلة أولى	إناث	ذكور	
18	8	10	8	10	قسم علم النفس
20	10	10	12	8	قسم اللغة العربية
15	10	5	5	10	قسم الإعلام
12	6	6	5	7	قسم الجغرافية
25	9	16	15	10	قسم التاريخ
10	7	3	5	5	قسم المعلومات والمكتبات
100	50	50	50	50	المجموع

اداتي البحث- من أجل قياس متغيرات البحث تطلب الأمر الاستعانة بمنظومة فيينا (للفحص والتقييم النفس) لقياس المتغير الثاني (سلوك المخاطرة) وبناء مقياس المعرفة الضمنية وكما يأتي

الأداة الأولى : المعرفة الضمنية

1_ بعد مراجعته الأدبيات والدراسات السابقة (صباح 2016)(عزوز 2015)(الرفاتي 2016)(عبدود 2016)(مصلح 2017)

2_ جمعت الفقرات التي تم الحصول عليها ونظمت ليصبح عددها (30) فقره تمثل المقياس بصورته الأولية.

إعداد المقياس وتصحيحه :

تم اعتماد طريقه ليكرات في القياس والتي تقوم على عرض مجموعه من الفقرات على المستجيب تتضمن مواقف لفظيه او معلومات يمكن ان يتعرض لها الفرد ويتم الطلب منه اختيار بدائل الإجابة التي تعبر عن رايه علماً ان هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية لأنها تتميز بما يأتي :

1_ تتميز بسهولة البناء والتصحيح

2_ توافر مقياس يتميز بتجانس فقراته

3_ تعطي حرية أكبر للمستجيب في اظهار شدة مشاعره نحو الموضوع

4_ تتميز بالمرونة ومن الممكن ان يبني المقياس بموجبها بوقت قصير

صلاحية الفقرات



بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصيغته الأولية والتعرف على صلاحية فقرات المقياس فضلاً عن البدائل المعتمدة في القياس تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من عدمه وسلامه صياغتها اذ يرى (اييل) أن افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هو أن تعرض على عدد من الخبراء والمختصين لتحرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها، وفي ضوء آراء الخبراء (ملحق رقم 1) تم تعديل صياغة فقرات المقياس حيث استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فاكثراً واستبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق تلك وبناءً على تلك استبعدت (5) فقرة اصبح عدد فقرات المقياس (36) فقرة.

تحليل فقرات مقياس المعرفة الضمنية

يعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة أجرى تحليل الفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين . وبهذا يصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (31) فقرة بعد استبعاد الفقرات غير دالة وبهذا سوف تكون أعلى درجة للمقياس تساوي (155) وأدنى درجة تساوي (31) والمتوسط الفرضي (93)

تطبيق المقياس

طبقت الباحثة المقياس على أفراد عينه البحث المتمثلة بطلبة البكلوريوس في الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية في كلية الآداب ومن كلا الجنسين البالغ عددهم (100) طالب وطالبة.

جدول (5)

معاملات تمييز فقرات مقياس المعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	2,66	0,89	3,51	0,61	4,07	1
دالة	2,30	0,89	2,77	0,87	3,33	2
دالة	4,37	0,88	3,40	0,97	4,51	3
دالة	5,22	0,80	3,11	0,81	4,25	4
دالة	4,60	0,95	2,92	0,80	4,03	5
دالة	2,73	1,13	3,14	1,05	3,96	6
دالة	9,07	0,92	3,18	0,32	4,88	7
دالة	10,82	0,82	2,55	0,55	4,66	8
دالة	6,25	0,73	2,66	0,82	4,00	9
دالة	3,82	1,07	3,07	0,98	4,14	10
دالة	7,17	1,01	2,48	0,87	4,33	11
غير دالة	0,90	1,09	2,96	1,31	3,25	12
دالة	4,77	1,19	3,25	0,57	4,48	13
دالة	4,48	1,21	3,44	0,62	4,62	14
غير دالة	1,61	1,03	3,18	1,14	3,66	15
دالة	3,25	1,14	3,18	0,93	4,11	16
دالة	5,28	1,17	2,92	0,73	4,33	17
دالة	7,14	1,00	3,18	0,52	4,74	18
دالة	2,23	1,24	3,00	1,06	3,70	19
غير دالة	0,67	1,18	3,22	1,24	3,00	20



مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



دالة	2,15	0,93	2,55	1,31	3,22	21
دالة	4,50	1,05	2,88	0,87	4,07	22
دالة	2,76	0,75	3,44	0,91	4,07	23
دالة	2,95	0,96	2,81	1,39	3,77	24
غير دالة	0,89	1,17	2,92	1,25	3,22	25
دالة	2,52	1,33	3,59	0,73	4,33	26
دالة	3,72	1,19	3,03	0,98	4,14	27
دالة	5,25	1,05	3,25	0,57	4,48	28
دالة	2,70	1,05	2,74	1,15	3,55	29
دالة	1,99	1,27	3,33	0,69	3,88	30
دالة	6,60	1,03	2,81	0,75	4,44	31
غير دالة	0,82	1,14	3,00	1,16	3,25	32
دالة	3,62	1,20	3,07	1,03	4,18	33
دالة	4,94	1,18	3,37	0,50	4,59	34
دالة	2,01	1,22	3,25	1,33	2,55	35
دالة	2,61	1,28	3,03	1,31	3,96	36

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التخيل العقلي لدى الموظفين

قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0,512	28	0,322	19	0,53	10	0,26	1
0,245	29	0,015	20	0,42	11	0,17	2
0,245	30	0,235	21	0,62	12	0,43	3
0,447	31	0,475	22	0,59	13	0,35	4
0,138	32	0,266	23	0,46	14	0,48	5
0,439	33	0,353	24	0,63	15	0,27	6
0,416	34	0,164	25	0,51	16	0,54	7
0,230	35	0,333	26	0,00	17	0,60	8
0,314	36	0,289	27	0,56	18	0,60	9

الصدق



ويعد الصدق خاصية مهمه يجب توافرها في المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد بمعنى آخر مدى صلاحية المقياس في قياس الخاصية التي وضع من اجلها

الصدق الظاهري

يشير الى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله وهو المظهر العام والصورة الخارجية للاختبار في نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودرجه ما تتمتع به من موضوعية وتعد أفضل طريقة لتحديد هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي والقياس والتقييم وعلم النفس والاخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات مقاييس المعرفة الضمنية. ملحق(2).

ثبات المقياس

يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972:4) ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving, 1971:60) ولقد استخرج الثبات لمقياس المعرفة الضمنية بطريقتين طريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الارتباط (0,73) ثم استخرج بطريقة الاتساق الداخلي وبلغ معامل الفا (0,85).

أداة البحث الثانية : اختبار (سلوك المخاطرة)

لغرض قياس سلوك المخاطرة اعتمدت الباحثة على الاختبار المسمى اختبار المخاطرة على وفق نظرية اتكنسون(1957) والبحث النفسي في اختبار مستويات التحدي يقيس الاختبار الاستعداد العام للفرد للتعرض للمخاطر عن طريق تقييم دافعيه انجازه الذي يسمى RISLKO اختصاراً، علماً أن هذه الاختبار هو جزء من منظومة اختبارات فيينا المدعمة بالحواسيب لشركة شوفريد النمساوية والموجود في المختبر التجريبي النفسي في الجامعة المستنصرية كلية الآداب قسم علم النفس ، وقبل التطرق الى شرح تفصيلي عن أداة البحث الأولى سيتم توضيح منظومة اختبارات (التي تعمل عليها أداة البحث الثانية وكما يأتي: vienna test system فيينا

نبذة مختصرة عن منظومة اختبارات فيينا

للفحص والتقييم النفسي احدى منظومه (اختبارات فيينا Vienna test system) وتعد ايضاً من الاجراءات العالمية الرائدة احدى منتجات شركة الدكتور شو فريد النمساوي في مجال الفحص والتشخيص والعلاج الطبي النفسي المدعم بالحواسيب ويطلق عليها، اذ يعطينا استعمال الحاسوب هنا اعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية ويوفر لنا تقييماً لنتائج الاختبار خالياً من الاخطاء كما يمكنه قياس قيم لا يمكن قياسها بطريقة اختبار والورقة والقلم التقليدية كما صنعت منظومة اختبارات فيينا واعدت بطريقة تجعل استعمال الاختبارات النفسية والمعقدة بسيطة ومريحة وذلك عن طريق تطوير وتوظيف أحداث ما توصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة ويمكن تشغيل هذه المنظومة وتطبيق مختلف الاختبارات والفحوص فيها بلغات عدة ومنها لغتنا العربية إذ تواكب الشركة النمساوية المصنعة لهذه المنظومة على عدد كبير من الاختبارات والأجهزة المساعدة فضلاً عن ادوات ادخال سهلة الاستعمال بالإضافة إلى لغات جديدة (الزبيدي، 2015: 65)

وصف الاختبار: يمثل اختبار المخاطر (ريسكو) محاولة لتقييم مدى استعداد الفرد بشكل عام للخطر وقد أنجز هذا في الممارسة من خلال تقييم دافع الانجاز لأن التعرض للمخاطر الحقيقية لا يمكن تبريرها أخلاقياً لأغراض تجريبية وصعبة في ظروف المختبر يتم توافر اختبار الخلفية النظرية بواسطة نموذج اختبار اتكنسون 1975 والنظريات النفسية لاختبار مستويات التحدي 1993

درجات المفحوص

تتحرك كرة الخضراء حول الشاشة وتخضع لتغييرات غير متوقعة في الاتجاه يتم توجيه المفحوص لاستخدام ذراع التحكم على لوحه الاستجابة لسحب الدائرة للحفاظ على الكرة الخضراء (المحصورة داخل الدائرة) ما دامت الكرة داخل الدائرة يستمر المفحوص بتسجيل النقاط الهدف هو تحقيق درجة عالية بقدر الإمكان نعتمد الدرجة القصوى



لتي يمكن الحصول عليها على نصف قطر الدائرة المفحوص هو الذي يختار قطر الدائرة بنفسه قبل كل شوط ويتكون الاختبار من أربع مراحل تتكون كل مرحلة من خمس اشواط كل مرحله الأربعة اشكال الاختبار /هناك شكل واحد للاختبار صدق وثبات اختبار سلوك المخاطرة : الصدق

يتمتع الاختبار بالصدق التقاربي والصدق التميزي ويتمتع أيضاً بالصدق المرتبط بالمحك بسبب التطابق مع المجموعة المتطرفة من السواق الذين ارتكبوا حوادث متعلقة بتناول الكحول نفذ الاختبار على عينه مقدارها (214) سائق الذين ارتكبوا حوادث متعلقة بتناول الكحول وتزوجوا مع افراد العينة المعيارية مسفراً عن صدق مقدار 0.658

الثبات reliability

استخراج الثبات اعاده الاختبار = 0.70

مدة تطبيق الاختبار

إن المدة الزمنية المطلوبة لتطبيق المقياس هي حوالي (10) دقائق مع أضافه دقيقة للتعليمات وكل مفحوص يتم اختباره لمفرده - التقييم :

الموضوعية

وفقا لكوبينغر (2003) فإن الاختبارات تكون صادقة بمعايير الموضوعية اذا كان هناك اداريون مختلفون وحصلنا على نفس النتيجة من نفس الموضوع طريقة عرض نظام اختبار فيينا المحوسبة وتضمن اعلى درجه من الموضوعية. واختبار العرض وتسجيل الردود وحساب الدرجات يحدث تلقائياً وتحت الظروف القياسية. وهذا يجعل درجة عالية من الموثوقية ويمنع التأثيرات غير المرغوب فيها أو أخطاء التسجيل وكذلك يوجد اختبار الاستقلال لمدير الاختبار عند تغيير سلوك المستجيب للاختبار ، وبالتالي له درجات الاختبار، مستقلة عن الاختلافات (إما عرضي أو منهجي) لأن هذا الاختبار هو محوسب فيه (كوبينغر، 2003: 196 ونظراً لهذا الاختبار يتم توحيد التدريس وعرض الاختبار والاحتفاظ بالتفاعل بين المستجيب والمسؤول إلى الحد الأدنى ، يمكن الافتراض أن الإدارة الموضوعية موجودة و موضوعية التقييم موجودة عند حساب اختبار الأداء على كل عنصر فردي وان الطريقة التي يحصل بها كل شخص يسجل الاختبار على النتيجة نفسها (راجع كوبرينجر 2003) الحساب التلقائي لنتائج الاختبار يضمن اختبار موضوع التقييم غموض التفسير موجود عندما يتم استخلاص نفس الاستنتاج من اختبار معين من قبل أشخاص مختلفين. إذا كان الاختبار قيد المقارنة، وإنها دائماً في تفسيرها للقاعدة قيمة نسبية مئوية الترتيب، وذلك لأن القيمة المعيارية تحدد "موقف المدعى عليه" ضمن السكان المرجعين فيما يتعلق بالسمة المقاسة (كوبرينجر 2003) لأنه يتم توفير معايير دقيقة ويمكن اعتبار لا لبس في تفسير

الموثوقية

توضح الموثوقية "الدقة الرسمية التي تتميز بها خصائص قياس (دقة القياس) أي أنه يهدف إلى ضمان الحصول على درجة في الاختبار (كوبرينجر 2003) بسبب طريقة تسجيله ليس من الممكن حساب الاتساق الداخلي. إلى جانب الأداء (العدد الإجمالي للنقاط) = 74 عينه البالغين أسفرت عن إعادة اختبار الموثوقية على مدى 6 أسابيع من 0.7

جهاز فحص اختبار سلوك المخاطرة

في نهاية السبعينات طلب من المؤلفين بناء بطارية اختبار جديد لاختبار الطيارين العسكريين أحد مكونات بطارية الاختبار ريسكو صممت لقياس الاستعداد المميز لتحمل المخاطر تم انشاءها بعد دراسة شاملة لنظرية ذات الصلة والأدب. ووضعت ريسكو كاختبار محوسبه وتمت بنجاح من خلال تطبيقه على عينه من الطيارين



العسكريين من خلال تحديد نصف قطر الدائرة ومن ثم تحديد صعوبة تشغيل الاختبار القادم. فالنتيجة التي تم الحصول عليها في الاختبار هو ان النقاط تتزايد مع زيادة مستوى الصعوبة ، لذلك يواجه المستجيب باستمرار مشكلة تتمثل في ايجاد

توازن بين ما "يمكنه" وما "يريد". إذا تم تقديم الاختبار لمدة طويلة إذ يمكن للموضوع أن يتعلم كيف يتفاعل مع توقعاته للإنجاز ليس فقط لقياس الانجاز ومستوى التحدي بل أيضاً مدى استعداد هذا الموضوع لتحديد مستويات الصعوبة التي تتعدى حدود الأداء بين الاختبار الفردي النتيجة التي تحققت في المدى الأخير والنتيجة الإجمالية التي يتم عرضها. كما يتم تقديم ملاحظات مرئية واضحة حول نجاح الموضوع وتقدم أيضاً نقاط النتيجة على الشاشة. المقارنة بين مستوى الأداء ونصف قطر الدائرة المختارة= الصعوبة وبالتالي يوفر معلومات حول مدى استعداده لموضوع المخاطر والتغيرات في هذا الاستعداد باور غوتمان (1988)

لوحة الاستجابات الشاملة

وهي عبارة عن لوحة مفاتيح (لوحة ادخال) شاملة يستعملها المفحوص للاستجابة على منظومة اختبارات فيينا وجميع الاختبارات الموجودة في تلك المنظومة ومنها اختبار سلوك المخاطرة وتتكون تلك اللوحة من الأجزاء والمكونات الآتية

*سبعة مفاتيح ملونه بالألوان (الأحمر الأزرق الأصفر الأخضر الأبيض الرمادي الأسود)

*عشره مفاتيح مرقمه (1,2,3,4,5,6,7,8,9,0)

*مفاتيح متحسس واحد (ذهبي اللون)

*مفتاحي معايره دوارين (ابيض اللون)

*مقبضي تحكم (جويستك) قياسين)

*امكانيه توصيل اللوحة مع دواسات للقدمين

*usp يتم توصيل تلك اللوحة بتهيئ الحاسوب عن طريق مقبس من نوع (الزبيدي، 2015: 69)

للاطلاع على تلك اللوحة بشكل تفصيلي الشكل (1) يوضح ذلك

الشكل (1)



التعليمات ومرحلة التدريب

في مرحله التعليم يتم ابلاغ المفحوص بأن هدفه في الاختبار هو الحصول على العديد من النقاط قدر الامكان وتتمثل المهمة في استعمال دائرة و يمكن للمفحوص المناورة مع ذراع التحكم الايمن على لوحة الرد لف الكرة الخضراء التي تتحرك بشكل غير متوقع

الشكل (2)



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيا والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

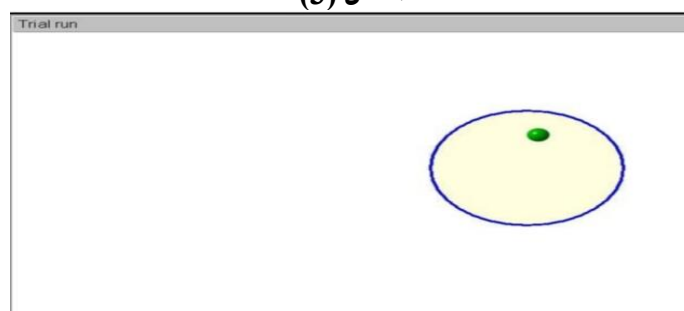
Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



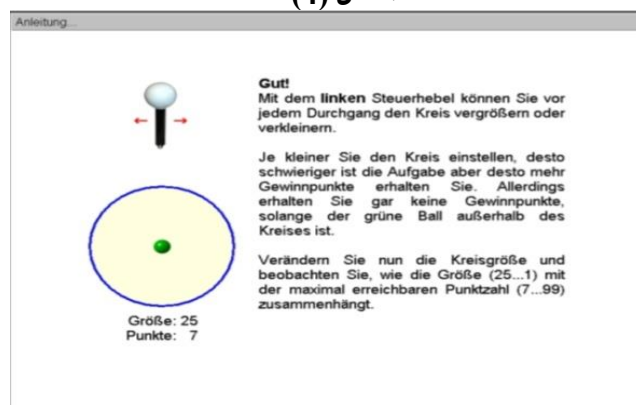
ثم يتم توجيه المفحوص الى الضغط على الزر الأخضر على اللوحة من اجل المتابعة وتشغيل الاختبار الأول ويستعمل المفحوص ذراع التحكم للاحتفاظ بالكرة الخضراء المحصورة داخل الدائرة

الشكل (3)



بعد المرحلة الاولى يتم ابلاغ المفحوص بأنه يستطيع استعمال ذراع التحكم الأيسر على لوحة الاستجابة لتغيير نصف قطر الدائرة كلما كان نصف قطرها اصغر كلما قلت النقاط يمكنه التسجيل كلما كان نصف القطر اكبر كما يتم ابلاغ المفحوص انه لا يتم تسجيل اي نقطه اذا تركت الكرة الخضراء.

الشكل (4)



ثم يتم ابلاغ المفحوص مرة اخرى انه يجب عليه اختيار الاستراتيجية التي ستحصل من خلالها على اكبر عدد من النقاط ثم يقال للمفحوص ايضاً ان سرعة الكرة الخضراء لا يزال حجمها ثابت طوال الاختبار بالضغط على المفتاح الاخضر يتقدم المفحوص بعد ذلك الى التدريب العملي يجب على المفحوص ان يتأكد من بقاء الكرة محصورة طوال مده صلاحيتها في اعلى الشاشة على الزاوية اليمنى يتم تسجيل عدد النقاط التي حصلت عليها ويتم عرض النتيجة الحالية للمفحوص بعد كل مرحله من مراحل الاختبار يتم ابلاغ المفحوص عن النتيجة بعد كل مرحله سيتم سرد النتائج في جدول حتى يتمكن مقارنة الاداء في اشواط مختلفة ثم يطلب من المفحوص تحديد نصف قطر الدائرة من جديد بالضغط على المفتاح ثم تنتقل المفحوص الى مرحلة الاختبار نفسها

مراحل الاختبار

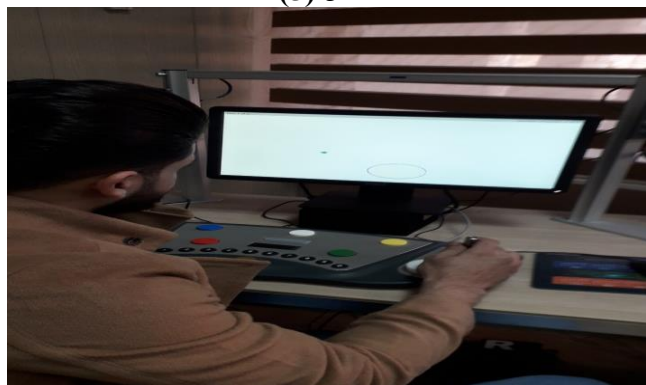


يتكون الاختبار من مرحلتين للتدريب وأربعة اختبارات فرعية مختلفة، تشمل كل منها خمس دورات تختبر الاختبارات افرعه الأربعة بطرائق مختلفة ما عدا في المرحلة الرابعة حيث نصف القطر المحدد على جميع الاشواط ويمكن تغيير نصف قطر الدائرة بعد كل شوط

مرحلة الاختبار 1

في المرحلة الاولى من الاختبار يطلب من المفحوص ان يحتفظ بالكرة داخل الدائرة والسيطرة عليها عن طريق لوحة الاستجابة وفي هذه المرحلة الاختبارية تتحرك الكرة في نفس السرعة كما هو الحال في مرحله التعليم بعد كل مرحله من المراحل الخمسة يتم ابلاغ المفحوص بنقاطه ويمكن الحصول على 99 نقطه كحد اقصى في كل من الدورات الخمسة وبعد المراحل الخمسة يتم عرض جميع نتائج مرحلة الاختبار

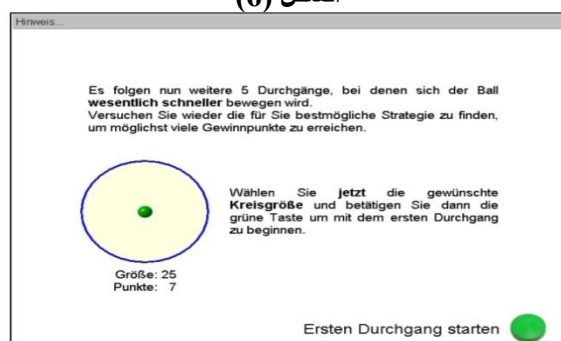
الشكل (5)



مرحلة الاختبار 2

ثم يتبع ذلك مرحلة الاختبار الثانية التي تتألف من خمس دورات اضافية في هذه المرحلة ويتم ابلاغ المفحوص ان الكرة سوف تتحرك بشكل اسرع من المرحلة الاولى للاختبار

الشكل (6)



وبعد كل مرحله من المراحل الخمس لمرحلة الاختبار الثاني يتم ابلاغ المفحوص نتيجة مرة اخرى ويمكن للمفحوص تحديد نصف قطر الدائرة بعد كل تشغيل وبعد المراحل الخمس يتم عرض النتائج مرة اخرى مع ابراز افضل درجة ويمكن الحصول على الحد الاقصى 99 نقطة

مرحلة الاختبار 3

ثم تتبع ذلك المرحلة الثالثة من الاختبار التي تنتقل فيها الكرة مرة اخرى بسرعة ابطأ في هذه المرحلة يتم تدوير الحركة الرافعة بعكس عقارب الساعة خلال 90 درجة (تحريك الذراع) الى الاسفل تتحرك الدائرة الى اليمين تحريك الذراع الى اليمين يتحرك صعوداً وما الى ذلك

الشكل (7)



Hinweis:

In den nächsten 5 Durchgängen wird es schwierig: Der Ball ist zwar wieder langsam, die Steuerung des Kreises ist aber verdreht. In der Grafik zeigen die schwarzen Pfeile in Klammer die alte Steuerung und die roten Pfeile die neue.

Wählen Sie jetzt die gewünschte Kreisgröße und betätigen Sie dann die grüne Taste um mit dem ersten Durchgang zu beginnen.

Größe: 25
Punkte: 7

Ersten Durchgang starten

Durchgang	Größe	Punkte	Größe	Punkte	Größe	Punkte
1	16	19	15	2	25	1
2	13	21	25	2	6	3
3	11	25	19	1	7	5
4	11	27	25	2	4	0
5	11	28	8	2	5	8

Hier sehen Sie die Ergebnisse aller Durchgänge. Im Durchschnitt haben Sie die besten Ergebnisse mit einer Kreisgröße von 10 erzielt.

Weiter

يتبع خمسة اشواط اخرى بعد كل شوط يتم اظهار درجات النتيجة والشعاع المحدد ويمكن تحديد نصف قطر الدائرة قبل كل تشغيل وفي نهاية مرحلة الاختبار يتم اظهار النتيجة بحد اقصى 99 ويمكن الحصول على نقاط في كل شوط . وبعد مراحل الاختبار الثلاثة هذه تظهر نتائج جميع المسارات ويتم تسليط اللون على افضل العلامات

الشكل (8)

مرحلة الاختبار 4

يتبع خمس اشواط وتختلف شروط الاختبار حيث تكون عشوائية بين البطيء والسريع والتدوير ويجب على المفحوص ضبط نصف القطر محدد مره واحده فقط ثم يطبق نصف القطر في جميع الاشواط وحاله الاختبار تعرض على الشاشة تكون (طبيعي ، سريع ، صعب) يتم تكوينها بشكل عشوائي وفي نهاية المرحلة يتم عرض نتائج الخمس مراحل السابقة

ملاحظه (الاختبار في المرحلة الرابعة يتبع نمط معياري في التسلسل " طبيعي ، غير طبيعي ، سريع ، طبيعي ، صعب"

وبعد الانتهاء من الاختبار يتم اظهار شاشة مساعدة تطلب من المسؤول عن الاختبار اما اظهار نتائج المفحوص على شاشة الحاسوب مباشرة او طباعتها على الطابعة فيشمل التقرير المعلومات الديمغرافية الخاصة بالمفحوص كافة فضلاً عن درجة الخام والدرجة المعيارية مع إضهار بروفيال الاختبار التفصيلي

تفسير نتائج الاختبار

المتغيرات الرئيسية

الاستعداد لتحمل المخاطر تشير هذا الدرجة الى مدى استعداد الفرد للمجازفة وكلما كانت الدرجة عالية كلما كان الفرد اكثر استعداداً لتحمل المخاطر

مجموع عدد النقاط: تشمل هذه الدرجة عدد النقاط الاجمالي التي تم الحصول عليها في جميع مراحل الاختبارات الاربعة وكلما زادت قدرة الرؤية المكانية للموضوع والبراعة اليدوية كلما حصل المفحوص اعلى عدد من النقاط الحد الاقصى لعدد النقاط التي يمكن الحصول عليها هي 1782 ومع ذلك يمكن الحصول على هذه النتيجة فقط اذا تم تعيين نصف قطر الدائرة الى (1) لكل تشغيل من كل مرحلة اختبار.

الكفاءة : يمكن النظر الى الكفاءة على انها تأثير مستوى المخاطر المحدد والدرجات العالية تشير الى الموقف من خيار المخاطر الذي يؤدي الى نتائج فعالة، ويشير المستوى الأعلى من الاستعداد لتحمل المخاطر الى جانب مستوى اعلى من الكفاءة ان الفرد يأخذ المخاطر المحسوبة ولكن لا نبالغ في تقدير قدراته الخاصة.



الانحراف المعياري لحجم الدائرة: يشير الانحراف المعياري لحجم الدائرة الى مدى مستقبل الفرد ويتأثر اختيار دائرة نصف قطرها بعرض نتائج الاختبار السابقة والدرجات العالية يمكن تفسيرها يشير الى ان الفرد يتأثر بشكل كبير نجاح او فشل

وتشير اختبار نصف قطر اصغر بعد نتيجة جيدة الى ان الشخص بدافع النجاح لأن هؤلاء الأفراد يفضلون أهدافاً مرتفعة بشكل معتدل، وتشير اختبار دائرة نصف قطرها اكبر بعد نتيجة جيدة هو مؤشر على دوافع الفشل لأن الأفراد الذين يحفزهم الفشل غالباً ما يضعون أهدافاً منخفضة جداً شبه اكيد لإنجاز المهمة وتشير اختبار نصف قطر اكبر بعد نتيجة ضعيفة الى أعداد اهداف واقعية مع مستوى التحدي الذي يتم تعديله وفقاً لمستوى الانجاز هذا دلالة على دوافع النجاح لأن الأفراد الذين يدفعهم النجاح يقلل من تحدي انفسهم اذا التقوا بالفشل. وتشير اختبار نصف قطر اصغر بعد النتيجة الضعيفة الى اعداد غير مناسبة للأهداف، يشير الابقاء على نفس القطر بعد نتيجة الاختبار الى اعداد اهداف واقعية حيث من المحتمل ان ينتج نصف القطر غير المتغير نتيجة جيدة اخرى مماثلة في الوقت نفسه يمكن تفسير ذلك كتهيج حذر لتحمل المخاطر كما هو الحال في الحفاظ على دائرة نصف قطرها نفس الموضوع لا يوجد خطر من تحقيق نتيجة اقل مستوى

تعديل حجم الدائرة

تشير هذه الدرجة الى مدى قدرة الشخص على تقدير قدراته بشكل خاطئ وتظهر النتائج العالية الى احتمال المبالغة في تقدير نفسه بشكل كبير في الجولة الاولى من كل منها، وتظهر النتائج المنخفضة الى احتمال المبالغة في الحذر مع النظر الى ظروف الاختبار على انها اكثر تهديد مما هو عليه في الواقع.

المتغيرات الفرعية

حجم الدائرة المثالي

نصف القطر المثالي هو متوسط احجام الدوائر التي بها اعلى الدرجات في الاختبارات الفرعية 1 الى 3 التي تم الحصول عليه

الوسائل الاحصائية

تم استعمال الرزمة الاحصائية (المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، معامل ارتباط بيرسون ، طريقة التجزئة النصفية، اختبار التيسر) في اجراء التحليلات الاحصائية اللازمة للدراسة.

الفصل الرابع

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: التعرف الى مستوى المعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة ، للتحقق من الهدف الحالي قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، حيث كان المتوسط الحسابي للعينة (126,02) والوسط الفرضي (90) ، والانحراف المعياري (12,874) وكانت النتائج كما موضحة في جدول (7)

جدول (7)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المعرفة الضمنية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
100	126,02	12,874	93	98	29,41	1,96	0,05	دالة

القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) تساوي (1,96)

من خلال الاطلاع على جدول (7) نجد ان هناك فرق دال احصائيا بين القيمة الثانية المحسوبة والقيمة الجدولية لصالح المتوسط الحسابي للعينة وتعني النتيجة أن الأفراد يتمتعون بمعرفة ضمنية عالية تساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية وأنهم قادرين على توظيف معارفهم وتوجيه طاقاتهم الذاتية للسيطرة على حاجاتهم كما أن لديهم



القدرة على التعامل وإدارة علاقاتهم ولديهم ذكاء اجتماعي واستبصار بالآخرين كما أنهم يسخرون قابلياتهم على إدارة مهامهم الحياتية.

الهدف الثاني: التعرف الى الفروق في المعرفة الضمنية تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات لمقياس التخيل العقلي ان متوسط درجات الذكور (113,78) بإنحراف معياري (16,26) ، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (89,80) بإنحراف معياري (13,70) ، وإن متوسط درجات المرحلة الاولى (96,53) بإنحراف معياري قدره (16,84) ، في حين بلغ متوسط درجات المرحلة الرابعة (105,75) ، بإنحراف معياري (20,05) ، والنتائج كما موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

نتيجة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في مستوى المعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	50	129,74	13,37	3,174	1,96	دالة
إناث	50	122,30	78,9			
مرحلة الاولى	67	125,19	16,84	1,018		غير دالة
مرحلة الرابعة	33	127,69	20,05			

وهذا يعني أن كلا الجنسين يتمتعون بمستوى من المعرفة الضمنية الا ان الذكور يمتلكون مستوى اعلى من الاناث في إدارة ذواتهم وإدارة الآخرين فهم يتعرضون إلى ظروف التنافس الاجتماعي نفسها ولكن الذكور اكثر قدرة على استعمالهم للمعرفة الضمنية و توظيفها. وانه لا توجد فروق بين المرحلة الدراسية الاولى والرابعة في امتلاكهم للمعرفة الضمنية.

الهدف الرابع: التعرف الى المخاطرة لدى طلبة الجامعة تحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس، حيث كان المتوسط الحسابي للعينة (21,410) والوسط الفرضي (78) ، والانحراف المعياري (15,688) وكانت النتائج كما موضحة في جدول (8) .

جدول (8)

نتيجة الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المخاطرة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	31,590	22,688	24	3,366	1,96	دالة

من خلال الاطلاع على جدول (8) تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-1,156) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عالي من المخاطرة ، وبحسب رأي اتكنسون ان المخاطرة تزيد لدى الاشخاص كلما زادت رغبتهم في تجنب الفشل او لتحقيق النجاح والانجاز ولتحقيق ذلك يجب ان يتصف الأفراد بالثقة بالنفس والطموح وروح المثابرة ليزداد الدافع لديه ثم التوقع ثم يحصل على القيمة التي حددها مسبقاً وبتزايد القيمة تزداد الاستعداد للخروج من الوضع الامن وتجربة المخاطرة لتحقيق الاهداف المتوقعة.

جدول (10)

نتيجة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	القيمة التائية	الدلالة
-------	-------	---------	----------	----------------	----------------	---------



المرحلة الدراسية	الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	
الذكور	50	560,37	21,69	733,2	دالة
الإناث	50	620,25	99,21		
المرحلة الأولى	67	19,04	11,04	1,96	غير دالة
المرحلة الرابعة	33	23,19	17,99		

عند الاطلاع على الجدول (10) يتضح لنا ان هناك فرق دال احصائيا في المخاطرة حسب متغير الجنس ولصالح الطلبة الاناث بينما لا يوجد فرق دال احصائيا وفقا لمتغير المرحلة الدراسية ، الذكور المتعلم منه ، اما فيما يخص عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير المرحلة الدراسية (الاولى _ الرابعة) لكلا متغيري البحث ان الطلبة الجامعيين في كلا التخصصين يعيشان ويتأثران بظروف نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية واحدة .

الهدف الخامس: التعرف الى العلاقة بين المعرفة الضمنية والمخاطرة لدى الموظفين.

للتعرف على العلاقة بين متغيري البحث المعرفة الضمنية والمخاطرة لدى طلبة الجامعة. استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث ، واتضح ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين هي (0,031) وهي علاقة موجبة دالة احصائيا والنتيجة كما موضحة في جدول (11) .

جدول (11)

قيمة معامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين المعرفة الضمنية والمخاطرة لدى طلبة الجامعة

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المعرفة الضمنية والمخاطرة	100	0,311	0,760	دالة

وتفسر الباحثة النتيجة بان المخاطرة تبرز كلما كانت المعرفة الضمنية أعمق و هذا ما نلاحظه في المخاطرة المتميزة والخبرة العالية فالأفراد الأكثر اقداً على المخاطرة هم الأكثر نجاحاً و جدارة و هذا كله جانب من الذكاء العملي- وكما كانت العلاقة متبادلة كلما كانت المخاطرة عالية يكون الأفراد ناجحون و يمكن أن يكونوا في مواقع مهنية عالية المستوى تمكنهم من اكتساب المعرفة مما يزيد من رصيدهم المعرفي و التحصيلي و كما أن التميز و الأداء و الإنجاز يرتبطون بالقدرة و الدافع و الفرص المتاحة للأفراد للتعبير عن سلوكهم الإبداعي بالإضافة الى السلوك في الإطار الاجتماعي المساند و هذه كلها عوامل تتداخل في بلورة المعرفة و الأداء من خلال المعرفة الضمنية يستطيع الفرد قيادة نفسه بصورة فاعلة من عن طريق الابداع والذكاء والحكمة والوصول الى اتخاذ قرارات سليمة في مختلف المواقف من خلال ايجاد الحل بأفكار ابداعية وتقرير وضع الفكرة في مجهود والاستعداد لتحمل الغموض والاستعداد لتذليل العقبات والاستعداد للمخاطرة لإنجاز المهمة التي الموجودة في متناول البد او الوصول لتحقيق الاهداف المستقبلية والتي هي في جوهرها دوافع للنمو الفكري بعيداً عن الركود .

التوصيات

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة فان الباحثة تقدم عدداً من التوصيات وهي:

- 1- ضرورة عمل ندوات ارشادية للشباب لغرض التعرف على آثار المخاطرة الايجابية والسلبية والسلوكيات الخطرة التي تضر بالفرد والمجتمع من جراء المخاطرة السلبية .
- 2- الاستفادة من الأفراد المبدعين والمنتجين والمتميزين بمعرفة ضمنية والسعي لنقل خبراتهم إلى الآخرين بعمل دورات وندوات في كل المؤسسات المهنية والتربوية.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة إحصائية مقارنة المخاطرة بين (طلبة الحضر وطلبة الريف. طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية) .
3. إجراء دراسة لمعرفة أثر المخاطرة في الذكاء والإبداع والابتكار.



4. إمكانية ربط متغير المعرفة الضمنية بمتغيرات أخرى مثل (اختيار المهنة، مهارات التفكير، سمات الشخصية جودة الحياة).

المصادر

1. صبوح، محمد 2016، الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعة الفلسطينية، في محافظات غزة، رساله ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية. غزة فلسطين.
2. أحمد، حيدر مهدي، 1996، سلوك المخاطرة لعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
3. عبد الخالق، أحمد محمد، 1989، أسس علم النفس، دار المعرفة، الإسكندرية.
4. محمد، محمود عبد القادر، 1977، دراستان في دافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
5. المشلب، فرات حسين، 2006، سلوك المخاطرة وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.
6. بوساحة، عزوز (2008) اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية - دراسة ميدانية. جامعة باتنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري بقسنطينة.
7. جلال، سعد، 1985، المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. الخالدي، أديب محمد، 2001، المرجع في الصحة النفسية: نظرية جديدة، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان.
9. علي، عبد الرحيم عبد الصاحب، 1995، المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
10. ليالي، الرفاتي (2016) اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، رساله ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
11. قطامي، يوسف، 2004، النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر، عمان.
12. هبه، ابو يوسف 2014 الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس واساليب مواجهه الضغوط النفسية لدى المرابطين، رساله ماجستير، محافظه خانيونس.
13. محمد، صلاح الدين عبدالقادر (2010): تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينة من الفائقين و غير الفائقين، برنامج ارشادي مقترح، جامعة بنها- قسم دراسة الطفولة، مصر.
14. راشد، مصلح (2017) بعض العوامل النفسية وعلاقتها باتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعة الفلسطينية في قطاع غزة، رساله ماجستير، جامعه الازهر، غزة.
15. ميثم، هاشم (2010) المخاطرة لدى العاطلين عن العمل وعلاقتها بتدمير الذات، رساله ماجستير، الجامعة المستنصرية.
16. رياض، القطرواي (2012) سلوك المخاطرة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة اغوث الدولية الاونروا، محافظه غزة، رساله ماجستير جامعه الازهر، غزة.
17. احمد، عبود (2016) اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الى خارج الوطن، دراسة ميدانية، مجله الفتح، جامعه بغداد كليه التربية للبنات.
18. ندى، الزبيدي 2015 لسرعه الإدراكية وعلاقتها بالانتباه المنقسم طلبة الجامعة، رساله ماجستير، جامعة واسط.
19. المصراتي، (2014) الهجرة غير الشرعية بالمجتمع الليبي، جامعه نايف العربية، دراسة اجتماعية ميدانية، بمرکز قنفوذة، بمدينة بنغازي.
20. نسرین، الحسن (2018) الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة، جامعه بغداد، (مجله كليه التربية للبنات).
21. خلف، وعباد 2012
22. سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة، جامعه تكريت، مجله جامعه تكريت، (المجلد 19).

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع**

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020

**References**

1. Sobouh, Muhammad 2016, Psychological Stress and its Relationship with the Direction Toward Emigration among Palestinian University Graduates, in Gaza Governorates, Unpublished Master Thesis, Islamic University. Gaza, Palestine.
2. Ahmad, Haider Mahdi, 1996, the risky behavior of its relationship to some variables among university students, College of Arts, Al-Mustansiriya University, (unpublished Master Thesis).
3. Abdel-Khaleq, Ahmed Mohamed, 1989, Foundations of Psychology, Dar Al-Maarefa, Alexandria.
4. Mohamed, Mahmoud Abdel-Qader, 1977, two studies in the motivation of achievement and the psychology of modernization for university youth, the Anglo-Egyptian Library, Cairo.
5. Al-Mushalab, Furat Hussain, 2006, The Risk Behavior and Its Relationship with the Achievement of Academic Achievement among Prep Students, College of Education, Al-Mustansiriya University, Unpublished Master Thesis.
6. Boussah, Azouz (2008) University students attitudes towards the phenomenon of external migration - a field study. Batna University, unpublished Master Thesis, University of Mentouri, Constantine.



7. Jalal, Saad, 1985, reference in psychology, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
8. Al-Khalidi, Adeeb Muhammad, 2001, The Reference on Mental Health: A New Theory, Third Edition, Wael Publishing House, Amman.
9. Ali, Abd al-Rahim Abd al-Saheb, 1995, risk taking decision-making and its relationship to some variables for students of the University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
10. Layali, Al-Rafati (2016) Attitudes of his request to the Palestinian university towards emigration abroad and its relationship to their religious commitment and political affiliation, Master Thesis, Islamic University, Gaza.
11. Qattami, Youssef, 2004, Social Cognitive Theory and its Applications, Dar Al-Fikr, Amman.
12. Heba, Abu Yusef 2014, Attitude towards risk, its relationship to self-confidence and methods of coping with the psychological pressures of the Almoravids, Master Thesis, Khan Yunis Governorate.
13. Mohamed, Salah El-Din Abdel-Qader (2010): estimating successful intelligence and its relationship to harmony among a sample of the superior and the non-superior, a suggested guidance program, Benha University - Department of Childhood Study, Egypt.
14. Rashed, Musleh (2017) Some psychological factors and their relationship towards migration towards the graduates of the Palestinian University in the Gaza Strip, Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza.
15. Maytham, Hashem (2010) The Risks of the Unemployed and its Relation to Self-Destruction, Master Thesis, Al-Mustansiriya University.
16. Riyad, Al-Qatrawi (2012) Risk Behavior and its Relationship to Job Satisfaction among Staff of the Emergency Program at UNRWA, UNRWA, Gaza Governorate, Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza.
17. Ahmad, Aboud (2016), directions of his university request towards emigration from abroad, field study, Al-Fateh magazine, University of Baghdad, College of Education for Girls.
18. Nada, Al-Zubaidi 2015 for his cognitive speed and its relationship to the divided attention that his university students demand, Master Thesis, Wasit University.
19. Al-Misrati, (2014) illegal immigration in the Libyan society, Naif Arab University, a field social study, at Qunfudah Center, Benghazi.
20. Nisreen, Al-Hassan (2018), the direction towards emigration when requested by the university, University of Baghdad, (Journal of the College of Education for Girls).
21. Khalaf, and Abbad 2012
22. The risky behavior of his university student, Tikrit University, Tikrit University Journal, (Volume 19).
23. Ailen, R.L (1979) : Psychological Testing , New York.
24. Atkinson, J.W (1966) : Motivational Determinants of risk
25. Becker, Jeao , (1978) : Anew model of decision under Risk using the concept of Lattery dependent utity function .



26. Brealey , Paul . C. (1980) : Risk and Social work, Rontledge and Keganpoul, London.
27. Carney , Richard , E. (1975) : Risj- Taking nehavior, Concept method and applications, U.S.A
28. Brealey , Paul . C. (1980) : Risk and Social work, Rontledge and Keganpoul, London.
29. Andresen, B. (1995). Risikobereitschaft (R)- der sechsteBasisfaktor der Persönlichkeit: KonvergenzmultivariaterStudien und Konstruktextplikation. ZeitschriftfürDifferentielle
30. Und DiagnostischePsychologie, 16, 210-236.
31. Atkinson, J. W. (1957). Motivational determinants of risk-taking behaviour.
32. Psychological Review, 64, 359-372.
33. Guttman, G., Bauer, H. &Trimmel, M. (1988).Ergopsychometrie: MethodenzurVorhersageunterBelastung. In W.-D. Zuzan (Hrsg.), Psychologie und Verkehrspsychologie. Berichtüber den 27. VerkehrspsychologischenKongress. KleineFachbuchreihe des KfV. Band 24. Wien: Literas
34. . Häcker, H. &Stapf, K.H. (1998). DorschPsychologischesWörterbuch (13. überarbeitete und erweiterteAuflage). Bern, Göttingen, Toronto, Seattle: Huber.
35. Häusler, J. (2004). NN Predict. Wien: Eigenverlag
36. Klebelsberg, D. (1969).RisikoverhaltenalsPersönlichkeitsmerkmal. Bern: Huber.
37. Kubinger, K.D. &Jäger, R.H. (2003).Schlüsselbegriffe der PsychologischenDiagnostik. Weinheim, Basel, Berlin: Beltz
38. . Lienert, G.A. &Raatz, U. (1994). Testaufbau und Testpraxis. Weinheim: Beltz
39. . Luhmann, N. (1991). Soziologie des Risikos. Berlin: Walter de Gryter
40. .Otti, A. (1993). Ergopsychometrie. Leistungsmotivation und HandgeschicklichkeitalsModeratorvariablen der Risikobereitschaft. UnveröffentlicheDiplomarbeit, UniversitätWien.
41. Rheinberg, F. (1997).Motivation (2. und überarbeiteteAuflage). Stuttgart, Berlin, Köln: Kohlhammer.
42. Schwenkmezger, P. (1988). Der Risikobegriff der Psychologie: Definitionen, Theorien, Erfassungsmethoden. In P. Compes (Hrsg.), Risiko - subjektiv und objektiv. IX InternationalesSommer-Symposium: Mainz
43. Papalia, E, Diane (2003): *Human Development 9th Edition*.
44. Sternberg (1999): *Intelligence as Developing expertise*, Yale University, contemporary educational psychology 24, 359-375, 2002.
45. (-----) &Hedlund, Jennifer &Antonakis, John (2002):*Tacit Knowledge and Practical Intelligence*:
46. *Understanding the Lessons of Experience*, Research and Advanced Concepts Office, Yale University.
47. . Sommer, M.; Olbrich, A.; Arendasy, M. (2004). Improvements in Personnel Selection with Neural Networks: A Pilot Study in the Field of Aviation Psychology. The International Journal of Aviation Psychology, 14, 103-115



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



48. Warneryd, K.E. (1996) : Risk – Taking and Serious occupational accidents, Journal of occupational health safety.
49. Timothy, G.P. and Lawrence , B.R (1976) : Correlates of risk Decision Making .
50. Thandani, K.M. (1983) : Creativity in Relation to Risk taking Attitude, Indian Journal of Psychology.
51. Slovic, Paul , and Lichtenstein , Savah, (1977) : Behavior Decision Theory , Annual Reviews of Psychology.
52. Slovic, P. (1987) : Perception of risk Science .
53. Nisan ,Mordecai, and Minkowich , (1973) : The Effect of Expected temporal Distance of Risk –Taking .
54. Carney , Richard , E. (1975) : Risk- Taking behavior, Concept method and applications, U.S.A.
55. Locander , W. B. and Herman, P.W, (1980) : The Effect of self Confidence and Anxiety on information seeking in Consumer Risk Reduction .